عدد ٤٣١ (السنة ١٦) ثمن العدد

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القاش ٢٦ - تونس

Taieb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٩ ذو الحجة ١٣٥٣ || (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) || Jeudi 14 Mars 1935

حول الرسوم العربية

من المعلوم ان اكبر مشكلة عرضت للحكومة عند ما ارادت اجابة مطلب القسم التونسي من المجلس الكبير المتعلق بتحويل الديون للتخفيف على المطلوبين من احمال الفوائض النامية الفاحشة التي يتناولها المرابيون بلا رحمة او شفقة هي مشكلة الرسوم العربية التي سترهن او توضع تحت يد الحكومة لتضمن هي بعد ذلك في المقترضين لدى المصارف التعاملية بفائض طفيف كان تقرر مقداره في عهد المقيم السابق مسيو منصرون بما يزيد عن اثني عشر فرنكا في المائة سنويا ولكن مقيمنا الحالي مسيو بيروتون راى هذا الفائض نفسه فاحشا بعد ما قدمت له الحجرة الفلاحية لبيانات المقنعة فاراد التنقيص منه اجابة لطلبها المعقول

ومعنى التحويل هو تبديل شخصية الطالب الاول بشخصية ثانية معنوية يشمونها (البنك العقاري التونسي) تستمد ارشاداتها وتتلقى معلوماتها عن حالة المطلوب من الحكومة بل تعتمد على ضمانها وبلا شك انه ليس من السهل على الحكومة ان تعرض مالها للتلف و ان تضعه امام الشكوك والظنون في حالة المطلوبين المالية اذا كانت مسترابة وفي نظر المحاكم الفرنسية وادارة التسجيل بالخصوص ان الرسوم العربية غير مستوفاة لشروط الضبط والتوثيق لانها مكتوبة بلغة عربية وعلى اسلوب آخر ولو ترجمت لدى مترجم محلف فانها لا تقبل ما لم تتجنس ومعنى تجنسها ان تصير الرسوم فرنسية مسجلة اي تابعة لنظر المحاكم الفرنسية بعد خروجها عن نظر المحاكم الشرعية

وبما ان العقود او الرسوم العربية كانت بهذه المثابة فالمعاملة المالية لاصحابها صعبة جدا في الماضي ولا يقبل العقود العربية الا المرابيون خاصة دون البنوك التابعة للمحاكم الفرنسية والتي فوائضها محدودة المقدار

على ان الاملاك المسجلة نفسها تصادفها عراقيل لا تحصى اذا كانت مقدمة كتوثقة من طرف التونسيين المسلمين لاسباب ليس المقام الان بفسيح لذكرها وتعدادها ولعل من اعظم الاسباب هو استيلاء المرابيين على اموال البنوك يتصرفون فيها كما يشاؤون وهم طبعا لا يودون ان يجد المقترضون معاملة من بنوك تغنيهم عن معاملة اولئك المرابيين المخطرة على بقاء الاملاك في قبضة اصحابها الحقيقيين

اذن فالحكومة رات ان تجنيس الرسوم العربية بالجنسية الفرنسية هو الباب الوحيد الذي يمكن بواسطته فتح اعتمادات وقروض للتونسيين الذين قد غرقت ذممهم بالديون واصبحت املاكهم تحت اشد الاخطار واعظم اسباب التفويت فيها مقابل مقدار لتعامل لا نسبة ولا مناسبة بين المال المقترض وبين قيمة الملك الذي خرج او سيخرج عن تصرفهم بعد صدور الاحكام القاضية ضد اصحاب تلك الاملاك الموضوعة كتوثقة دين

وكان الامر العلي الصادر في ١٧ شوال الماضي وفي ٢٣ جانفي صريحا في السبب الداعي لتجنيس العقارات حيث يقول :

نظرا لوجوب تصفية حالة الملك الغير المنقول لاعطاء ضمانات لرعايانا في حوز اراضيهم بدون شغب وللمعاملات زيادة كفالة وتسهيل طرق الاقتراض للفلاحين

ونظرا لكون تلك التصفية هي جزء جوهري من مشروع تدارك الحالة الاقتصادية الجاري بها العمل لان واساس للوسائل التي ستتخذ لمقاومة الربا

ونظرا لكون اشهار حق الملكية و لرهنيات والحقوق الملكية العقارية الاخرى لابد منه لانجاز التصفية المذكورة

ونظرا لكون النظام العقاري الذي اقتضاه القانون المؤرخ في غرة جويلية سنة ١٨٨٥ وقع استحسانه بالاجماع ولانه من المناسب تاسيس طريقة اشهار للملك الغير المسجل تقرب بقدر الامكان من الطريقة الواقع تطبيقها في الاملاك المسجلة

صدرنا امرنا هذا بما ياتي : الخ.

واذا راجعنا فصول الامر الثمانية والثمانين فصلا فصلا نجدها قد احتوت على عدة نظامات جديدة لا من شانها فقط ان تقرب بقدر الامكان من الطريقة الواقع تطبيقها في الاملاك المسجلة بل من شانها جعل الاملاك التي رسومها عربية مماثلة للتي رسومها فرنسية تمام المماثلة وضعا وقانونا وهو معنى تجنيس الاملاك العربية الرسوم لا اكثر ولا اقل اذ جاء في الفصل الرابع ما ياتي :

« ن الدفاتر المعين مثالها من الادارة تحرر باللغة الفرنسية من طرف مصلحة الملك العقاري وتعين كيفية سير المصلحة المذكورة من المقيم العام »

اما الاجراءات التي تتخذ لصيرورة الاملاك العربية الاصل فرنسية اخيرا فهي عين الاجراءات التي تقع عند ارادة صاحب الرسم العربي تسجيل عقاره وجعل رسمه فرنسيا نصا سوى حيث يرجع الامر الى العقد العربي القديم او الى عقد الوثيقة الجديد ان ضاع الاول

اجل ان الاجراءات الاولية تكون بواسطة العدول وتوجهاتهم على طريق القاضي لكن بعد ان يصير الرسم فرنسيا فبالطبع يخرج العقار عن نظر المحاكم الشرعية ضرورة ان مسالة الاستحقاق قد انتهت بانتهاء احضار الرسم على الصورة القانونية الحديثة التي من موجباتها تعقيب المهندس المكلف من طرف المصلحة العقارية الافرنسية لحدود العقار

وكما ان نوازل الاستحقاق ستخرج عن نظر المحاكم الشرعية بالنسبة الى العقارات التي ستجدد رسومها على الطريقة الحديثة كذلك ستخرج نوازل الحوز عن نظر المجالس العدلية التونسية طبق ما جاء في الفصل ٢٩ من هذا الامر والفصل ٦٢ والفصل ٦٦ والفصل ٧٩ منه

والخلاصة فان تجنس الرسوم العربية بالجنسية الفرنسية قد اتى بامور ثلاثة جديدة

اولا — المثال خروج نوازل الاستحقاق عن نظر المحاكم الشرعية

ثانيا — التدرج الى خروج قضايا الحوز عن نظر المحاكم العدلية التونسية

ثالثا — المصاريف الوافرة التي سيتحملها ارباب الاملاك لاتمام موجبات التجنيس او التسجيل العقاري

ولا سبب يدعو لدخول ارباب العقارات العربية الرسوم هذا المضيق الا كون ذممهم قد عمرت بديون المرابيين وفوائضها الثقيلة الاحمال زيادة عن التفويت الذي انتاب عقارات لا تحصى قد دخلت قضاياها ونوازلها في سجل التاريخ الغابر بعد ما تصرف فيها بيعا وشراء ارباب الديون المحتكرون المستاثرون فلا يكون التاريخ موعظة وذكرى لمن اعتبر ? فابتعد عن الربا وذويه ولو كلفته الخصاصة ما كلفته ولو فعل معه الاحتياج مفعوله الجسيم في نخر عظمه وانهاك قواه حتى لو صيره جسدا بلا روح وهيكلا خامدا فان اجتناب المعاملات خصوصا الربوية منها اجدى به واولى

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

الحبشة

هل الحرب على الابواب ؟

نظرة في الحالة الحاضرة

غصت مواني ايطاليا الجنوبية بالجيوش المجردة على الحبشة ونشطت معامل الاسلحة والذخائر نشاطا عظيما لم يعرف الايطاليون مثله منذ الحرب العظمى ولا تزال القطارات القادمة من الشمال تنقل الجنود المتطوعة الى نابولي ومسينا وسرقوسة منذ خمسة ايام بلا انقطاع • وقد بدات طلائع هذه الجيوش تبحر الى الصومال والاريتره منذ امس فلا ينتهي هذ الشهر حتى تكون ايطاليا قد حشدت على الحدود الحبشية مائة الف مقاتل مجهزين باحدث وسائل الحرب الحديثة •

وذا كان هذا الاستعداد العظيم لم يقض على الامل بالتسوية السلمية قضاء مبرما فانه بلا شك اضعف هذا الامل ورجح كفة الحرب رجحانا كبيرا • نعم يجوز ان تكون ايطاليا قد توخت منه الارهاب ورجت ان يؤدي استعدادها العظيم لاستعجال التسوية السلمية ولكن هذه الامنية اصبح من المتعذر تحقيقها بعد ان ساد الهياج الحبشة من قصاها الى اقصاها وتاججت الحماسة في صدور رجالها واصبح النجاشي نفسه عاجزا عن تهدئة الخواطر والمضي في سياسة السلم التي رسمها لنفسه • والذين يعرفون ان النفوذ في بلاد كالحبشة لا يتوفر الا للرجل الذي يجاري تيار الراي العام يدركون حرج موقف هذا النجاشي هيلا سلاسي ويعلمون ان تجريد الجيوش الايطالية على بلاده قد يخيفه ويرهبه ولكنه يغل يده في مساعيه السلمية ويدفعه في تيار الحرب الذي تسير الامة الحبشية فيه • وقد عرفنا ما عاناه جلالته الى الان من المشقة في سبيل تهدئة القبائل المجاورة للحدود وكيف انه عرض نفوذه للخطر ومنصبه نفسه لمطامع اقربائه بالخطة السلمية التي جرى عليها حتى الان فبعد اقدام ايطاليا على ما اقدمت عليه اصبح مضطرا الى مقابلتها بالمثل ودعوة الامة الى الدفاع عن نفسها ولذلك لا نكون مبالغين اذا قلنا ان تجريد الحملة الايطالية لن يكون له في الحبشة تاثير الارهاب بل تاثير الاستفزاز

والحبشة بلاد واسعة وعرة المسالك كثيرة الجبال والوهاد يقطن فيها شعب شديد المراس يزيد عدده على عشرة ملايين فاذا احسن النجاشي قيادة هذا الشعب وتنظيمه وعرف كيف يوحد صفوفه ويثير الحماسة في صدوره استطاع ان يواجه الغزاة بمليون مقاتل او اكثر وان يخوض معهم غمار حرب لا يعرف احد متى تنتهي ولا كيف تكون نهايتها

والحبشة ليست في عزلة عن العالم فهي دولة معترف باستقلالها وقد دخلت في عصبة الامم بهذه الصفة • ولها علاقات سياسية واقتصادية مع جميع دول العالم ولا سيما جارتيها انكلترا وفرنسا وصديقتها اليابان فمهما يقال عن ارتياح انكلترا الى سيطرة ايطاليا على منابع النيل • فان الاضطرابات التي يحتمل ان تنشا عن الحرب في بلاد الحبشة لا يمكن الا ان تؤثر في المستعمرات البريطانية المتاخمة للحدود الحبشية في مسافات واسعة • وما قلناه عن انكلترا يقال مثله عن فرنسا يضا • فعلاقتها بحكومة النجاشي احسن من علاقة انكلترا والاتفاقات التي عقدتها مع ايطاليا لا تعني اطلاق يدها في بلاد غنية واسعة كبلاد الحبشة • وخصوصا ان هذه الاتفاقات لم ينفذ منها الا ما كان في مصلحة ايطاليا اما الذي هو في مصلحة فرنسا فلا يزال موضوع البحث بين رجال السياسة •

ثم ان لليابان في البلاد الحبشية مصالح سياسية واقتصادية كثيرة • اشرنا الى بعضها في مقالات سابقة • وتلقينا في برقيات اليوم ما يدل على عظم شانها وشدة اهتمام حكومة الميكادو بالمحافظة عليها • فقد نقل الينا البرق نبا على اعظم جانب من الخطورة يدل اذا صح • على ان اليابان لا تنوي الوقوف موقف المتفرج بازاء الحرب التي يحتمل ان تقع بين ايطاليا والحبشة وخلاصته ان السفير الياباني في رومة ابلغ وكيل الخارجية الايطالية ان امر الحبشة يهم بلاده لما لها من المصالح الاقتصادية العظيمة فيها • ورجاء منه ان يطلعه على كل ما يجد على الموقف الحالي لاتخاذ التدابير التي تراها حكومته كفيلة بالمحافظة على تلك المصالح واهمية هذا التدخل من جانب اليابان لا تخفى على احد • ولا بد ان تحسب لها ايطاليا حسابا كبيرا •

هذا فضلا عن ان كل حرب تعلن الان في اية بقعة كانت من بقاع العالم لا بد من ان تحدث هزات عنيفة في بقاع كثيرة اخرى • وان تثير مشاكل جديدة لا يمكن التكهن بها • بالنظر الى ارتباك الحالة الدولية واضطرابها • وهذا فضلا عما يكون لوقوع حرب دولتين مشتركتين في عصبة الامم وفي جميع المواثيق السلمية من التاثير العظيم في موقف العصبة نفسها فهي لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين بازاء هذه الحرب • الا اذا تخلت عن مهمتها وعن كل ما لها من نفوذ ادبي في العالم

فيتضح مما تقدم ان الحرب بين ايطاليا والحبشة لن تكون سهلة ولا قصيرة الامد لما تستطيع الحبشة ان تجهزه من المقاتلة اولا وللتنافر الموجود بين الدول العظمى ثانيا • ثم لما تبديه اليابان من الاهتمام بمستقبل الحبشة وبالمصالح اليابانية فيها وما ينتظر ان تفعله عصبة الامم اذا شاءت المحافظة على نفوذها وكرامتها • بل على كيانها نفسه •

(الاهرام)

الجو الفني



(جمعية التمثيل العربي) بقسميها : التمثيلي والموسيقي قبل رحلتها الى سوسة وفي الوسط رئيسها السيد محمد الورتاني وحوله نخبة من الاعضاء •

فرقة المستقبل التمثيلي

عبد الرحمان الناصر — الولدان الشريدان

قامت فرقة « المستقبل » بتمثيل هاتين الروايتين البديعتين في يوم واحد — عشية وليلا — فبرهنت بذلك على نشاط جميل • واقبل الجمهور على روايتيها اقبالا سارا

وبما اننا كنا تعرضنا للرواية الاولى عند تمثيلها في افتتاح الموسم • فاننا نجعل الان كلمتنا مقتصرة عن الرواية الثانية • ونكتفي بان نقول عن رواية (عبد الرحمان الناصر) انها تعتبر ناجحة • وانما نلاحظ ان الحان الجواري ليس من الملائم ان ينشدها الرجال من الخارج • ولعل سبب ذلك هو احتجاب الاوركستر •

و (الولدان الشريدان) رواية جديدة من تاليف بيار دي كورسيل تمتزج فيها الالام بالامال • ولم تسبق لنا مشاهدتها على مسارحنا اما موضوعها فهو يدور حول زوج غيور له ولد من زوجته الشريفة الطاهرة الذيل • ولهذا الزوج اخت لها عشيق وله منها ولد ايضا • فتقع رسالة من رسائل ذلك العشيق في يد الزوج الغيور وتقوم امامه القرائن على ان هذه الرسالة موجهة الى زوجته العفيفة البريئة لا الى اخته ••• فيتوهم ان ولده ليس ابنه بل هو ابن ذلك العشيق الخفي ••• ويبادر بابعاد الولد وتسليمه الى احد اللصوص • ويفترق الزوجان ويذهبان ضحية ذلك الغلط الفادح !

ولكن لا تختم الرواية حتى تشرق امام الزوج شمس الحقيقة • ويثق من براءة زوجته ويسعيان الى العثور على ولدهما المفقود • حتى يجمعهما به القدر • ويعود الجميع الى بحبوحة العيش وصفاء الحياة •

وقد كان اخراج هذه الرواية بديعا جدا • اعجبنا به كل الاعجاب • اما التمثيل فالدور الذي كان في القمة هو دور (جورج) فالى ممثله الاستاذ النابغة اوفر الثناء واعمق التقدير

وكذلك كوكب المسرح وبطلته الفذة لسيدة فضيلة خيتمي (ايلين) فلقد كانت لها في هذه الرواية مواقف رائعة هي ابدع ما شاهدناه للسيدة فضيلة حتى الان • وبالاخص موقفها مع جورج عند تسليمها له الرسالة •

والسيد صالح الزواوي نشكره على براعته في موقفه العسكري (الكابتان) حيث كان شعلة نار • لكن لاحظنا عليه قليلا من الفتور في موقفه امام الكنيسة • والسيد الهادي رضا كان متوسطا في دور (الزوج العجوز) كما كان دور (زوجته) القائمة به السيدة حبيبة فوزي متوسطا ايضا وكان في وسعها ان تكون اكثر نجاحا لو لم تكثر من الحركات التي لا لزوم لها • اما لهجتها فهي لهجة تمثيلية مؤثرة • ودور (الاخت الراهبة) لتعذر ممثلته السيدة وسيلة صدقي اذ قلنا لها انك لم تحسني غير التبختر على المسرح •••

اما بهجة الرواية وعنصر المرح والسرور فيها فهما الممثلان الكبيران السيدان احمد بوليمان والبشير الرحال القائمان بدوري (لاليماس) و (زيفيرين)

وماذا عسانا نقول عن الشابين النابغين السيدين زين العابدين الرحال ومحمد التونسي القائمين بدوري (الولدين الشريدين) فلقد كان كل منهما آية ابداع واحرزا على الاعجاب الكبير من المتفرجين

ولا ننسى السيدين محمد الشاوش وحسن الباجي فلقد نجحا ايضا • واديا دوريهما بكامل الاتقان

ذلك راينا في هذه الرواية التي تكللت بنجاح باهر • فنثني على جهود فرقة المستقبل النشيطة • ونرجو لها مزيد التوفيق والنجاح في روايتها القادمة (العشرة الطيبة) التي ستقوم بها قريبا •

جمعية « المسرح »

علمنا ان هذه الهيئة الفنية الجديدة قد اعدت ١٨ رواية كلها من تاليف تونسيين او ترجمة تونسيين • وستمثل ٤ منها في الموسم الحالي • والبقية في الموسم المقبل بحول الله •

والروايات المؤلفة هي : (السعادة) — (الزواج الدامي) — (المجنونة) — (المعز لفاطمي) — (فاجعة الاندلس) الخ •

والروايات المترجمة هي : (مريض الوهم) (الحيان) — (سيرانو دي برجراك) — (ابنتي) — (الرجل الذي قتلته) — (طرطوف) — (النساء العالمات) — (الخادي الجريء) — (زفاف فيغارو) الخ.

وهي الان بصدد الاستعداد للرواية القيمة التي ستفتتح بها باكورة مواسمها ونعني بها رواية (مريض الوهم) تاليف الكاتب الشهير موليار وترجمة الاديبين العبقريين الاستاذين محمد زروق ومحمود بن عثمان

وقد تقرر ان يكون تمثيل هذه الرواية على مسرح البلدية مساء يوم ٢٣ مارس فنؤمل لها عظيم النجاح • ونترقب من الجمهور ان يمد الى هذه الهيئة سواعد الموازرة والتشجيع •

في السينما العالمية

عرضت سينما (المونديال) في الاسبوع الفارط شريطا بديعا عنوانه : (اسكيمو) تدور حوادثه كلها في مناطق الثلج القريبة من القطب وفيه نماذج رائقة من حياة سكان تلك المناطق وعاداتهم وطباعهم وقد عرض معه شريط مضحك للممثلين الفكهين — لوريل وهاردي — وكان البرنامج حافلا •

وفي هذا الاسبوع تعرض سينما (المونديال) رواية كبرى عنوانها (فيفا فيلا)

[...]ادرة • وفريد

عتزمت كل من الفنانة الكبيرة السيدة بديعة مصابني والمطربة النابغة المشهورة السيدة نادرة بطلة شريط « انشودة الفؤاد » القيام برحلة فنية الى الشمال الافريقي • وقد حل بيننا كل من السادة : جبران افندي نعوم وانطوان افندي عيسى وعبد العزيز افندي محجوب لاجراء التمهيدات للرحلة •

وقد اتصل مدير جريدتنا برسالة خاصة من حضرة الصديق الفنان الاستاذ فريد غصن • وهذا نص رسالته الرقيقة :

« مصر في ٦ فبراير ١٩٣٥

« حضرة الاديب الكبير الاستاذ الطيب ابن عيسى المحترم •

« تحية واحتراما • وبعد لخبركم باني ساحضر الى تونس العزيزة في اوائل شهر مارس مع السيدة بديعة مصابني والمطربة المعروفة السيدة نادرة للقيام برحلة كبرى في جميع مدن الايالة التونسية والجزائر •

« وانا اليوم سعيد جدا لاني سارآكم ثانيا • وساحظى مرة اخرى بلطفكم وكرم اخلاقكم التي لا انساها ابدا •

« واخيرا ارجوكم ابلاغ اعطر سلامي الى حضرة الصديق الاعز الاستاذ محمود ابو رقيبة شاعر الشباب الذي لن انسى — ماحييت — ادبه الرقيق وروحه الخفيفة •

« وسلامي الى حضرتكم • والى الملتقى ! »

المخلص : « فريد غصن »

جمعية التمثيل العربي

(في عاصمة الساحل)

على الساعة الثانية بعد زوال يوم الاربعاء ٢٠ فيفري كانت عربة « اوتوكار » فخمة تسير في نهج الباشا ميممة عاصمة الساحل مدينة سوسة الغناء التي قررت (جمعية التمثيل العربي) تمثيل رواية (عبد الرحمان الناصر) على مسرحها في مساء ذلك اليوم •

وقد اوفدت الجمعية قبل ذلك بيومين معتمدها العام الشيخ الحبيب المانع الى سوسة لاعداد التحضيرات اللازمة وكان مصحوبا بنجله الشاب النجيب السيد عز الدين المانع الذي له دور « الامير عبد الله » في الرواية •

اما الذين كانوا في عربة الاوتوكار فهم السادة والسيدات :

من مجلس ادارة الجمعية :

محمد الورتاني (الرئيس) — عمر الجزيري (المراقب العام) — حموده بوسن (امين المال) الحاج محمد الخميري (العضو العامل) — محمود ابو رقيبة (الكاتب العام)

من الهيئة الفنية :

الشيخ ابراهيم الاكودي (المدير الفني) — الشاذلي ونيس (المخرج المسرحي) — محمد ابن فضيلة (مساعد المخرج) — الشيخ محمد (معتمد العربية بالجمعية) — صالح الورتاني (حافظ الملابس) — حسن النوري (مساعده)

من الممثلين :

محمد بن التجاني — حمودة معالي — جلال الدين فهمي — البشير الزواوي — عبد الرحمان قوبعة — المختار بوكردغة — عبد الستار البرغوثي — عبد الحميد العبيدي — بلحسين بن الشاذلي — الشاذلي بن عبد الله — توفيق بوغدير — علي الشرقي •

من الممثلات :

وسيلة صبري — عزيزة نعيم — وحيدة وجدي — حياة شوقي •

من الموسيقيين :

الشاذلي مفتاح (رئيس اوركستر الجمعية) محمد القديدي — الطيب البناي — علي الشاهد — الصادق الطرابلسي — حمادي بن عبد الله — محمد قاسم — محمود دقاز — مصطفى ثابت — احمد الحداد •

من الصحافة :

مندوب «البتي ماتان» ومندوب «الوزير»

وقد حلت هذه الهيئة الكبرى بسوسة ووجدت من اهلها الاكارم كل الترحيب والاحتفاء • ومثلت في المساء رواية (عبد الرحمان الناصر) فكان الاقبال عليها بديعا • وكانت اغلبية الادوار ناجحة • وبالاخص « الناصر » و « ابن حجاج » و « سيف النقمة » و « قاسم » و « امية » و « هشام » و « قاضي الجماعة » و « الزهراء وجواريها » و « ابن العطار » و « عبد البر »

وبين الفصول ارتجل السيد محمود ابو رقيبة خطابا • ثم اطرب المتفرجين كل من السيد مصطفى ثابت والانسة عزيزة نعيم باناشيد رقيقة على انغام الاوركستر اللذيذة • وكانت سهرة ممتعة ابتهج بها اهل سوسة كل الابتهاج

هذا وقد التقينا هناك بحضرة الصحافيين الاستاذين الطيب ابن عيسى (مدير لوزير) وسعيد ابي بكر (مندوب النهضة). كما التقينا بصديقنا الودود الشاعر العبقري الاستاذ محمد الفائز القيرواني الذي قدم من عاصمة الاغالبة خصيصا لمشاهدة الرواية • والصديق الكريم الاديب السيد الحبيب شيخ روحه الذي جاء من عاصمة الجنوب خصيصا ايضا لاجل الرواية •

ويضيق بنا المقام لو اردنا تعداد كل الاخوان والاصدقاء الادباء والفنانين الذين اسعدنا الحظ بالاجتماع بحضراتهم في هذه الرحلة الجميلة •

فنهني جمعية « التمثيل العربي » البارعة بنجاح رحلتها وندعو لها باستمرار التوفيق والفلاح. (مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

رواية « هملت »

قامت جمعية (التهذيب) الشهيرة بتمثيل هذه الرواية البديعة على المسرح البلدي فكانت ناجحة نجاحا عظيما •

وقد قامت بالادوار نخبة راقية من الابطال والبطلات • نخص منهم بالذكر السيد محمد القرمازي (الملك) والسيد حامد بوزيد (هملت) والسيد احمد المصمودي (بولونيوس) والسيد البشير الهنتاتي (ليارتس) •

ودور (اوفيليا) قامت به البطلة الذائعة الصيت في الشمال الافريقي السيدة وسيلة صبري • وقامت بدور (الملكة) الممثلة الفنانة بلبل المسرح الانسة عزيزة نعيم • كما قامت السيدة الزهرة بدور (ملكة التمثيل) •

وقد شاركت في الحفلة جمعية « الموسيقى العصرية » ونالت الاستحسان • هذا وجمعية « التهذيب » تستعد الان لرواية (الممثل فرك) فنرجو لها النجاح الفائق •

(ع • ش •)

رواية « عبد الستار »

مثلت جمعية (النجم) النشيطة هذه الرواية لفائدة شقيقتها جمعية (الموسيقى العصرية) فتكللت بنجاح جميل • وقام بالادوار السادة : محمد شبشوب (عبد الستار) — محمد الصافي (خليفة) — حمونه الشتيوي (عفيفي) — الناصر بلحسن (بليغ) — المختار الحشيشة (فرحات) • والسيدات : وسيلة صبري (هانم) حسني امير (نفوسة) — فريدة الشامية (جميلة) فكان اغلبهم ناجحا وبالاخص دور عبد الستار ودور هانم ونفوسة

وبين الفصول اطربت الجمهور الموسيقى العصرية بالحانها الرائقة فنشكر استاذها البارع السيد محمد النابلي كما اطربت الجمهور السيدة وسيلة صبري باغانيها الجميلة • والقى الشاب الاديب السيد مصطفى الجد خطابا في اول الرواية • فنشكرهم جميعا ونشكر السيدة حسني امير التي شاركت في الرواية رغما عن كونها مريضة

والجمعية الان تستعد لروايتي (الممثل كين) و (الذبائح) وستمثلهما في عيد الاضحى فنرجو لهما النجاح الباهر • (فتى النجم)

الهند

من الهند الى الحجاز

في السيارة

نشرت جريدة « الدايلي تلغراف » تلغرافا لمكاتبها في بومباي قال فيه ان سيارتين كبيرتين تحملان ٢٤ مسلما بينهما ٧ نساء · غادرتا مدينة احمد اباد في طريقهما الى مكة لتادية فريضة الحج وهي مسافة لا تقل عن ٥٥٠٠ ميل · وهذه اول رحلة من هذا القبيل تقوم بها هذه السيارات التي صنعت خصيصا لهذه الغاية وجهزت بثلاثة صهاريج يسع كل منها ٣٠ جالونا من البترول والزيت والماء ومكان للنوم · كما ان فيها اقساما خاصة للحريم ·

وينتظر ان تنتهي هذه الرحلة في نهاية شهر شباط · وقد دفع كل حاج نحو خمسين جنيها وسيجتاز الحجاج في سفرهم دلهي وملتان وبلوخستان وايران وبغداد ودمشق والمدينة فيقطعون نحو ١٥٠٠ ميل زيادة ليتجنبوا المناطق التي ليس فيها ماء

وبين هؤلاء الحجاج طبيب وميزلون جميعا ضيوفا على الملك ابن السعود في مكة ·

فلسطين

فتوى العلماء

دعا سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس جميع القضاة الشرعيين والمفتيين والوعاظ وائمة المساجد وغيرهم من رجال الدين التابعين للمجلس الاسلامي الى اجتماع ديني كبير في قاعة روضة المعارف في القدس ·

وقد لبى المدعوون هذه الدعوة وبحثوا في عدة مباحث وفي جملة القررات التي اتخذوها الكتابة الى الملوك والامراء والزعماء المسلمين عن حالة فلسطين وطلب مساعدتهم « المالية » المستطاعة ·

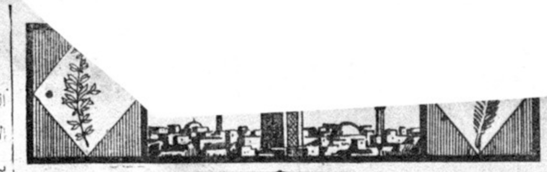
ثم اتفقت كلمة المجتمعين على اصدار فتوى هامة هذه خلاصتها :

بعد البحث والنظر فيما ينشا عن بيع الاراضي في فلسطين لليهود من تحقيق المقاصد الصهيونية في تهويد هذه البلاد الاسلامية المقدسة واخراجها من يد اهلها واجلائهم عنها وتعفية اثر الاسلام منها بخراب المساجد والمعابد والمقدسات الاسلامية كما وقع في القرى التي تم بيعها لليهود وخرج اهلها متشردين في الارض وكما يخشى ان يقع لا سمح الله في اولى القبلتين وثالث المسجدين

وبعد النظر في الفتاوي التي اصدرها المفتون وعلماء المسلمين في العرق ومصر والهند والمغرب وسوريا وفلسطين والاقطار الاسلامية الاخرى والتي اجمعت على تحريم بيع الارض في فلسطين لليهود وتحريم السمسرة على هذا البيع والتوسط فيه وتسهيل امره باي شكل وصورة· وتحريم الرضى بذلك كله والسكوت عنه · وان ذلك كله اصبح بالنسبة لكل فلسطيني صادرا من عالم بنتيجته راض بها ولذلك فهو يستلزم الكفر والارتداد من دين الاسلام باعتقاد حله كما جاء في فتوى سماحة السيد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

بعد النظر والبحث في ذلك كله وتاييدا لما جاء في تلك الفتاوي الشريفة والاتفاق على ان البائع والمتوسط في بيع الاراضي بفلسطين لليهود والمسهل له هو اولا عامل ومظاهر على اخراج المسلمين من ديارهم ثانيا مانع لمساجد الله ان يذكر فيها اسمه وساع في خرابها ثالثا متخذ اليهود اولياء لان عمله يعد مساعدة ونصرا لهم على المسلمين رابعا موذ لله ورسوله وللمومنين خامسا خائن لله ولرسوله وللامانة

وليعلم ان بائع الارض لليهود في فلسطين سواء اكان ذلك بالذات مباشرة او بالواسطة وان السمسار والمتوسط في هذا البيع والمسهل له والمساعد عليه باي شكل مع علمهم بالنتائج المذكورة · كل اولئك ينبغي ان لا يصلى عليهم وان لا يدفنوا في مقابر المسلمين ويجب نبذهم ومقاطعتهم واحتقار شانهم وعدم التودد اليهم والتقرب منهم ولو كانوا اباء او ابناء او اخوانا او ازواجا · (لابيل)



حاملو الشهادات من الموظفين

ومعاملة الادارة نحوهم بميز

لا تتعرض في هذه المقدمة الوجيزة الا لناحية بسيطة تكشف الغطاء عن بعض الفروق الموجودة في المعاملة بين المتوظف الفرنسوي وزميله التونسي

نعم هنالك مسالة بسيطة لم يتنازل كبار المتوظفين عن ارضاء العدالة فيها وهي مسالة المنح على الشهادات العلمية

يتقاضى المتوظف الفرنسوي مهما كان نوع الوظيف الذي يشغله ٢٨٠ فرنكا على الشهادة الابتدائية العربية التي تخولها مدرسة العطارين لمن بدا ينطق اربع او خمس كلمات بالعربية الدارجة ويتقاضى ٥٠٠ فرنك على شهادة البروفي للترجمة ويتقاضى ١٢٠٠ فرنك على شهادة الديبلوم للترجمة وذلك سنويا ·

اما من المتوظفين التونسيين فان قسم المعلمين منهم فقط يتقاضى منحة الديبلوم والحكام يتقاضون ٥٠٠ فرنك على شهادة الصادقية و ١٠٠٠ على البكالوريا و ١٢٠٠ على شهادة الليسانس في الحقوق وبقية المتوظفين الاداريين لا نصيب لهم في منحة الشهادات سواء عربية كانت ام فرنسوية

وقد بسط هذه المسالة قسم من اعضاء المجلس الكبير وطالبوا بالتسوية ولكن كان روساء الادارات يجيبون مرة ان تلك الشهادات مشترطة في وظيف التونسي مثل المترجمين وتارة انها تنشيط للفرنسويين فقط ومثلهما من الحجج الغير المقبولة وذلك ان المترجم التونسي لا يشترط فيه غير احرازه على شهادة البروفي للترجمة اما الديبلوم فهي زائدة تنتفع الادارة من مقدرة صاحبها وكثرة انتاجه وكذلك بقية المتوظفين من كتبة وغيرهم لا يشترط فيهم التحصيل على هذه الشهادة قبل انخراطهم في سلك الوظيف واما ادعاء ان هذه الشهادة عربية لا يجازي عليها من كانت لغة رضاعه عربية فهو محض باطل لان الشهادة تشتمل موادها على الترجمة وتستدعي ممن احرز عليها معرفة حسنة باللغتين فان كان الفرنسوي يجازي عما اتى فيها من لغة العرب فحق ان يجازي التونسي عما اتى فيها من اللغة الفرنسوية وحتى اذا تنازلنا وقلنا انها عربية صرفة بقي لنا ان نسال الحكومة او الادارة لماذا لا يتقاضى كافة المتوظفين التونسيين منحا على الشهادات الفرنسوية مثل البكالوريا والليسانس ولماذا هذه التفرقة بين الحكام منهم والمتوظفين الاداريين في منح غرامة البكالوريا وشهادة الصادقية والليسانس التي لا تعطى الا للحكام وسيرة الادارة في هذا الموضوع تنبئ عن غلط وعدم ارتباط في آن واحد · (مطلع)

كتاب العمال

ان كتاب العمال هم المسيرون حقيقة للنظامات الادارية من مالية وعدلية وحربية وكذلك ضبط الحالة المدنية الخ فمحاسبة المشائخ الجباة على ايديهم والابحاث الاولية في نوازل الجنايات والجنح والمخالفات تكون بواسطتهم وكذلك تحضير الاحكام العرفية يتم على طريقهم الى غير ذلك من المهمات الادارية المنوطة بادارات العمال

وطبعا ان كتابا يقومون بمثل هذه المهمات يلزمهم الحصول على الراحة في اوقاتها كسائر الموظفين مثل الخدمة نصف يوم زمن الصيف وعطلة ايام الاعياد الاسلامية والاروبية وكذلك الايام المعدة للراحة الاسبوعية اما يوما كاملا او نصف يوم بالنسبة الى الجمع والاحاد مع مراعاة يوم السوق اذا كان يوم جمعة او احد فان الخدمة لا تتعطل فيه حسب النظامات المتبعة ويعوض بغيره

ويوجد منشور حكومي يمكن الكتاب من التمتع بكافة حقوقهم واخذ راحتهم الا ان بعض العمال الا يرخصون لهم نيل تلك الحقوق بدعوى ان الاشغال متراكمة والخدمة تحتاج الى مواظبتهم دون تخلف يوم في الاسبوع ودون الحصول على الراحة الصيفية

وعليه فنحن نطلب لهم حقوقهم بمزيد الالحاح متمنين ان تجاب هذه المطالب دون تاخير

سبحان الدائم

فجع صديقنا الخير الفاضل الماجد السيد محمد الفتني امين الحمامات بفقد كريمته المنعمة حليلة الفاضل الاكمل السيد الهادي ابن الحاج وقد سير بجنازتها في موكب حافل مشى فيه كثير من الوجهاء والاعيان ·

فنعزي في هذا المصاب والد الفقيدة وزوجها وكافة اهلها وذويها · وندعو لها بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان · ولهم بالصبر والسلوان

ترقب الافراج عن المنفيين

يوم عيد الفطر الماضي قابل وفد الديوان السياسي الثالث للحزب الحر الدستوري برئاسة الاستاذ الشاذلي خير الله جناب المقيم العام م· بيروتون وبحضور معتمد السفارة جناب م· تيبري الكاتب العام بالحكومة التونسية وم· هونتيبيري الكاتب العام الثاني وم· برتول متفقد المراقبين كما حضر تلك المقابلة وفد القسم التونسي بالمجلس الكبير

وكانت هذه المقابلة عشية يوم الاحد اثر قيام التونسيين بمظاهرة سلمية بحتة لم يقع اثناءها ادنى حادث او اخلال بالامن العام لا من جانب المتظاهرين ولا من جانب اعوان الحكومة وكان في طليعة القائمين بالمظاهرة عدد كبير من حاملي الشهادات العليا والمثقفين

وما وقع الاتفاق عليه سعي كل من الحكومة والدستوريين في انهاء الحالة الغير الاعتيادية بالبلاد التونسية والمساعدة على رجاع الطمانينة للنفوس وتهدئة الخواطر المتصدعة من جراء حوادث ٣ سبتامبر ونفي نخبة من التونسيين المنتمين للحزب الدستوري الجديد من بينهم ثلاثة من اعضاء الديوان السياسي الاول ثم نفي نخبة ثانية يوم ٢٧ رمضان للجنوب ايضا من المنتمين للحزب الجديد او المنتمين للحزب القديم من بينهم اثنان من الديوان السياسي الاول وواحد من الديوان الثاني وواحد من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الدستوري القديم فكان الذين وقع نفيهم في الدور الاول من الديوان الاول الحكيم محمود الماطري والاستاذان الشقيقان محمد والحبيب بورقيبة وكان الذين اتابهم نفي الدور الثاني من الديوان السياسي الاول الاستاذان الطاهر صفر والبحري قيقة ومن الديوان الثاني الاستاذ صالح بن يوسف ومن اللجنة التنفيذية للحزب القديم السيد محيي الدين القليبي زيادة عن اقصاء الكثيرين من نواب شعب الحزب واعيان الدستوريين بالجنوب التونسي وبجارتنا ولاية الجزائر ·

وقد اعقبت المظاهرات المتعددة بجهات كثيرة من المملكة بالقاء القبض على عشرات لذوات الذين من بينهم من لا زالوا في غياهب السجون ومنهم من وقع سراحهم لثبوت عدم مشاركتهم في المظاهرات ومنهم من اسعفوا بالسراح الموقت ومنهم من وقع الحكم الصارم عليهم بمحكمة سوسة الفرنسية فاستانفوا تلك الاحكام بالجزائر وقد استدعتهم هذه المحكمة للحضور يوم السبت من ايام العيد المقبل لتقع محاكمتهم والله اعلم بمثالهم ·

هذا وقد بلغنا انهم طلبوا بواسطة المحامين تاخير الجلسة الى ما بعد ايام العيد ولا نعلم هل اجيب طلبهم ام رفض ؟

هذا ملخص الحوادث منذ ٣ سبتامبر الماضي اما نتيجة مقابلة جناب المقيم فكانت كما يلي:

وقع الاتفاق على سراح المنفيين في عيد ديني مقبل اذا اظهر التونسيون عموما والدستوريون خصوصا سعيهم المتواصل في ايجاد الامن العام وارجاع الحالة الى سابق معتادها من الهدوء والسكينة

كما وقع الوعد بفتح ابواب السفارة في وجوه المثقفين ومفاهمة المقيم معهم في المسائل التي تهم مصالح التونسيين مفاهمة سلمية وودية محضة واجابة المطالب المعقولة اما حالا او تدريجيا واعارة حقوقهم جانب الاهتمام بمعنى اشمل بشرط تبادل الثقة بين المتفاهمين

ولاقامة الدليل على كون جناب المقيم يريد الوفاء بوعده فقد اجاب الوفد لبعض مطالبه كنقلة الاستاذ الحبيب بورقيبة من برج القصيرة (البوف) الى تطاوين وغض الطرف عن فتح ناد جديد بالحاضرة للدستوريين وقد انجز حر ما وعد فقد نفذ جناب المقيم المطلبين الاولين حالا وبقي مطلب ثالث علقت اجابته على اجتماع لجنة البحوث والاصلاحات وهو اعطاء رخصة لجريدة تكون لسان الحزب الدستوري الجديد

وها ان العيد على الابواب وجناب المقيم العام لا يزال مقيما بفرنسا ولا يقدم الا بعد عيد الاضحى تلقاء ذلك فقد تلقى التونسيون تاخير ميعاد رجوعه الى تونس بقلق متزايد خشية ان لا يطلق سراح المبعدين في هذا العيد لمناسبة غيابه

والناس يترقبون ان يقع الافراج عن المبعدين بواسطة جناب نائب المقيم وسعيه لدى الجناب العالي لفائدة ارجاع المنفيين كافة

وعلى فرض ان ارجاعهم لم يتم قبل العيد فان التونسيين سيترقبون قدوم جناب المقيم بفارغ صبر مؤملين منه انجاز وعده النهائي

كما وفي الديوان السياسي الثالث بوعده حيث اتفق مع رجال الحزب بديوانيه الاول والثاني على المساعدة لارجاع الامن لنصابه ثم فتح المذاكرة مع الحكومة لفائدة البلاد التونسية بعد تقشع السحب المظلمة الحالكة الظلام

اما العموم فانهم يترقبون رجوع المقيم لانهم يترقبون الافراج عن المبعدين في العاجل القريب ان لم يمكن الافراج عنهم في مغيبه

كما انهم يترقبون حفظ ملفات القضايا السياسية الجارية بواسطة جنابه لاطلاق سبيل المعتقلين رهن التحقيق او الذين صدرت احكام ضدهم وما ذلك على حضرته بالامر العسير

عقد صالح

عشية يوم الاحد انعقد موكب حافل بجامع حموده باشا المرادي بمناسبة عقد اقتران الماجد الاصيل الشيخ السيد محمد الصالح النيفر المدرس المعاون بجامع الزيتونة الاعظم على كريمة الاكمل الوجيه السيد محمد الصالح ختاش · فنهني العائلتين المتصاهرتين وندعو للزوجين المقترنين بالالفة والسعادة

عقد مبارك

يوم الاحد قبل الماضي جرى بجامع حموده باشا عقد اقتران الاكمل الامجد السيد محمد ابن الصادق الاخوة على كريمة المرحوم السيد محمد بوهاشم

ونحن نهني عائلتي الاخوة وبوهاشم بهذا الاقتران السعيد

فرن السواسي

قد اصبح الخبز الذي يصنعه السيد سالم بن حليمة المنستيري في فرنه بزمالة السواسي مشهورا ووقع الاقبال عليه واقتناؤه



سوسة

اللغة العربية

(قديما وحديثا)

على الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس ٢٨ فيفري المنصرم قام الاديب الفاضل والمرشد الناصح سيدي احمد بن عامر بن سالم المعلم بالمكاتب الدولية بالقاء مسامرة موضوعها ــ اللغة العربية قديما وحديثا ــ بنادي قدماء مكتب سوسة ·

قدم المسامر الاستاذ محمد مليكة بالنيابة عن هياة الجمعية باعطاء ترجمة حياته من عهد دراسته وتعلمه باللغتين الى عهد تسنمه خطة التعليم والتثقيف بالمكاتب الدولية وتخرج شبيبة مهذبة مثقفة على يديه وانه يعتبر من الفنيين في الموضوع الذي اختاره لمسامرته الذي هو اهل لالقائها كما يلزم من حيث الدقة والبحث العميق واعطاء البحث حقه من البسط المستفيض نتيجة درسته الطويلة واطلاعه الواسع وتطبيقه فن التعليم (البيداغوجيا) تطبيقا محكما مطابقا للقواعد والاصول حسبما تلقاها على اساتذته بمدرسة ترشيح المعلمين والقاها على تلاميذه بالمدارس الدولية ــ والشيء من معدنه لا يستغرب ــ

ثم شرع مسامرنا البارع في القاء مسامرته القيمة بفصاحة في اللسان وبراعة في التبيان اخذت بمجامع القلوب وكان لها الوقع الحسن لدى جميع الحاضرين وقوبلت بما تستحقه من الثناء والاطراء وقوطعت مرارا بالتصفيق الحاد من الحاضرين ·

استهل المسامر محاضرته بتعرضه الى اهمية موضوعها وانه من المواضيع الهامة التي يجب ان تطرق من حين لاخر بكيفيات مختلفة وذلك نظرا الى الحالة التي نحن عليها من التقاعس والتباعد عن اعظم مميزاتنا القومية الذي هو لغتنا العربية · ثم تخلص الى ذكر ما يقوله الاجنبي عندما يرانا نتكلم او نحرر بغير لغتنا وهو انه اما ان يدعي ان اللغة العربية لغة فقيرة لا يمكن التعبير بها عن جميع ما يختلج بالضمائر واما انه يصفنا باننا نكره لغتنا · وان ذلك الادعاء وهذا الوصف مما يحط بشرفنا وشرف لغتنا · ثم قارن بين حالتنا وحالة لغتنا وبين حالة غيرنا وحالة لغاتهم وكيف انهم لا يستعيضون عنها الا عند الاضطرار الكلي ·

ثم تعرض المسامر الى مسالة ذات اهمية كبرى يراها خطرا على العربية الماجدة ان دامت وهي تحاشي ناشئة اليوم من الانتساب الى العربية واهلها · ومن ذلك تخلص الى كثرة اعتناء الاقوام الاجنبية بلغاتهم والى حالة شباننا اليوم ثم تعرض الى ما نستعين به على التكلم والتحرير بالعربية والى وجوب تحذير الناشئة المدرسية من المولفات الغير المفيدة والمفسدة للاخلاق الاسلامية ومن ذلك انتقل الى بيان حقيقة اللغة العربية واطوارها في عصر الجاهلية

والى تاثير القرآن الكريم والحديث النبوي فيها والى حالتها في صدر الاسلام وفيما بعد · والى علم اللغة وضرورة الاحتياج اليه والى شرح ان اللغة العربية رابطة قوية بين افراد الامة العربية والى اشهر ما الف في علم اللغة واشهر علمائها وموءلفيها

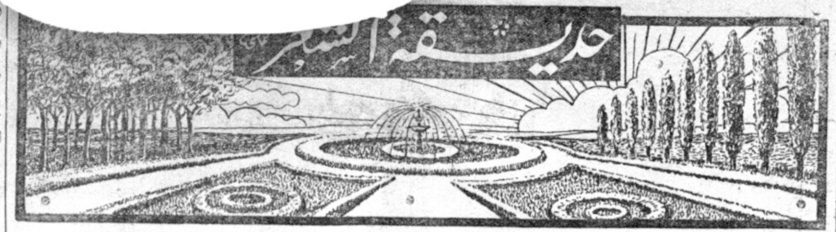
ثم ختمها بشرح مستفيض لحالة اللغة العربية بعد النهضة الاخيرة في الشرق وبتعداد ما كان نصيب بلادنا من ذلك وتعرض الى واجبات التونسيين الاكيدة في الساعة الحاضرة نحو لغتهم العربية والى كيفية تربية ابنائهم تربية قوميه اسلامية والى وجوب اعتناء ابنائنا بدروسهم العربية ·

وبانتهائه قام الاستاذ مليكه وعلق على المسامرة شروحا تحوم حول موضوعها مع استطراده لذكر الفوائد التي تنجر من القاء المسامرات والمحاضرات وما تحدثه من تاثير على تفكير سامعيها وعلى توسيع دائرة معلوماتهم واطلاعاتهم على الحقائق كما هي بدون زيادة او نقصان خصوصا اذا كان القائم بها من اهل الذكرى اي من الفنيين امثال مسامرنا ·

وها انتم قد سمعتم مسامرة الليلة التي اجاد فيها صاحبها وافادنا باشياء كنا نجهلها من قبل ومنها تعرضه الى امراض اللغة العربية وادويتها الناجعة بما لم يبق معه ريب لمستريب في ان اللغة العربية اذا وقع الاعتناء بها تكون صالحة للتعبير عن جميع ما يختلج بالضمائر · وانها لغة حية خالدة ناميه ثرية بمفرداتها ومشتقاتها وصالحة في آن واحد للاستعمال في دراسة العلوم الحديثة ومفرداتها الجديدة

ونحن في النهاية لا يسعنا الا تقديم تشكراتنا القلبية الى حضرة المسامر ونرجو له الاعانة والتوفيق وان يكثر الله من امثاله وان يقتدي به زملاؤه المعلمون وان يجازيه الله عن العربية واهلها خيرا ونطلب من الله ان يحقق رجاءنا ويوفقنا لما فيه خيرنا وصلاحنا وفلاحنا انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ·

ــ مراسلكم ــ



زهرات (فتى الجبل)

الاماني

اما لولا المنى تضيء بقلبي ❊ فبث التشجع فيه سناها
لضلات الطريق ، من غير هدي ! ❊ وطوتني دنيا الاسى في دجاها !!

« فتى جبل المنار »

يا علم ويحك

قصيدة الاستاذ عمر بري المدني القاها - نيابة عنه - شاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيبة امام نعش فقيد العلم والعمل فضيلة الامام العلامة المنعم الشيخ سيدي احمد بيرم عليه رحمة الله

يا علم ويحك ، والحوادث تطفر ❊ اغدوت حتى انت ممن يقبر ؟
ما ينقضي عجب الزمان لنكبة ❊ في اوحد معه الرزايا تصغر
اني الى الله الكريم لراجع ❊ وهو الحسيب لكل امر يخطر
ايموت (احمد بيرم) وتراه في ❊ ايدي المنايا مستكينا يصبر ؟
ونرى احتياج الناس نحو معارف ❊ وفضائل فيه تزيد وتكبر ؟
الله اكبر لا مفر لما قضى ❊ لو فر فضل منه كان يؤخر
علم العلوم ، اسامع المجسم ❊ ادهته ايام عليك تنكر ؟
رثيك بالدمع الغزير ، ويبني ❊ برثيك بالدر النظيم ، وينثر
واو استطيل على النجوم لساقها ❊ في عقد مرثية عليك تحبر
قد كنت ــ والايام تشهد ــ معقلا ❊ للحادثات ــ فقد غدت بك تشر
قد كنت ــ والايام تشهد ــ ملجأ ❊ ان استضيم ، فقد غدا بك يعقر
قد كنت ــ والاعصار تشهد ــ عاقلا ❊ للراي منك مذاهب تتصور
ما (آل بيرم) في الزمان سواك ، بل ❊ اني اراك العالمين وتكبر
لو كان للزمن المرزء ناظر ❊ اصبحت انسانا به يتنور
او كان للمصر العصيب هامة ❊ امسيت مخ العقل فيه تفكر
قد كنت مكتبة العلوم ، خزانة ❊ لفنونها ، عنك المباحث تؤثر
ان دار بحث الفقه كنت لدى الورى ❊ نعمان عصرك بالمسائل تهدر
او دار بحث النحو كنت لديهم ❊ عمرا تهذب بحثهم وتحرر
واري البلاغة لوجزتك بموقف ❊ نقشت مثالك في الجباه تصور
واري السياسة فيك روحا تنبري ❊ بالمدهشات ، وحكمها بك يظهر
حتى رايت الدفن معك يضمها ❊ في حفرة فيها البحور تستر
اما البشاشة واللطافة والحجا ❊ اصبحن بعدك ناظرا لا يبصر !
لا تسال الاداب بعدك ناثرا ❊ او شاعرا يدري الكلام ويشعر
ان المشارق كلها لمطالع ❊ للبدر بيتكم لديها المنظر
والصبر اولى بالعلوم واهلها ❊ ولانتم خبر لها والمخبر
مهلا بناة المجد ، ان دفينكم ❊ شيخ الشيوخ ، وذكره لا يقبر
يا (آل بيرم) انكم من معشر ❊ شم الانوف ، وقادة لن يصغروا
الله اعطاكم على الاحسان في ❊ كل الدهور سيادة لا تنكر
لا يعدمنكم الزمان نظيره ❊ فلربما ورث الكبير الاصغر
وبمثلكم يجد الجهول مواعظا ❊ والوعظ فيكم صبغة لا تتكرر
فدعوه في جنات عدن يزدهي ❊ بالحور ، فالدنيا الدنية معبر
وعليه من سحب الرضى والروح من ❊ رب رحيم غيث عفو يمطر
ما انشدت في محفل او جحفل : ❊ يا علم ويحك والحوادث تطفر !

[عمر بري المدني]

تحية استقبال عامل القيروان الجديد

مرحبا بالعامل الشهم الهمام ❊ نبعة المجد وعنون الكرام
مرحبا · اهلا وسهلا بكم ❊ ولقيتم كل خير واحترام
حل انس بك في اوطاننا ❊ وشدت اطياره فوق الاكام
قرت العين بكم · وابتهجت ❊ انفس النشء بتحقيق المرام
رحبت ام القرى (في الغرب) واو ❊ شك ثغر العلم يقريك السلام
وقف النشء لكم مبتهجا ❊ يرفع الشكر اليكم باحتشام
ملفتا انظاركم · كي تاخذوا ❊ بيد العلم الى اسمى مقام
فلقد ضاقت بنا اقسامنا ❊ فانتفى المقصود·واختل النظام!
كم لنا من رفقاء حرموا ❊ لذة العرفان من ضيق المقام
فاعرهم لفتة ترفعهم ❊ من حضيض الجهل ما بين الطغام
ان كفا انقذ الله بها ❊ جاهلا · لهي محل لاحترام
بيننا الايتام · من يكفلها ❊ فله من ربه حسن الختام

(محمد الفائز القيرواني)

غار الملح

الله اكبر

انتقل الى جوار ربه الابر المنعم الحاج عثمان الضابط كان بالدولة التونسية وامين المعاش الشرفي ببلدة العالية وعم الوطني الغيور الشيخ محمد النجار فكان لمنعاه الصدى الاسيف وعز انتقاله على اهل البلدة وذلك لسيرته ايام كان امينا للمعاش ناهيك انها دلت على حسن نيته وعدالته وحب الجمهور له اكبر شاهد على ما نقول قضى الفقيد اربعة وعشرين عاما في خدمة الحكومة خدمة حربيه فنى فيها عهد الفتوة الاولى حتى حصل على رتبة فسيان ولكن واسفاه لم يحصل على حقوقه في اخذ جراية تتناسب مع وظيفه العسكري السامي اذ يكفي ان نقول ان لهذا الفسيان ثلاثة موائد لا يتجاوز جميعها الثمانين فرنكا شهريا

اجل قد انتقل الى عفو الله ورضوانه هذا الشيخ الوقور عن سن عال يقدر بثمانية وتسعين عاما قضاها متمتعا برضى ضميره ورضى الله والناس والاليوم يوارى الترب مبكيا على فضله وزهده ونزاهته وقد مشت خلف نعشه الهيئات من سراة البلدة واعيانها حاملين تابوته الذي كان يحدوه جلال الموت على الاكف احتراما لشيخوخته في الاسلام ومع ذلك فهو ممن سلم الناس من يده ولسانه وهنا لا يسعنا الا ان نقدم تعازينا الى صديقنا المحترم الشيخ محمد النجار سائلين الله ان لا يريه مكروها في عزيز عليه وان يسكن هذا الشيخ في جوار المقربين انه سميع مجيب · مصطفى الوجهاني

مساكن

كتاب مفتوح

ان سكان مساكن يتذمرون ويشتكون من المضرة التي ستنجر لهم بدون شك من فتح مقهى جديدة افرنجية معدة لبيع الخمور والمقطرات الروحية والتي احدثتها امراة اوروبية مباشرة لمطعم سوري (ريستوران)

والحال ان موضع هذه الحانة لا يبعد عن الجامع الاعظم بمساكن الا بنحو ثلاثين مترا تقريبا ·

وليت شعري من الذين سيتزودون من هذه المخمرة هم المسلمون المحجر عليهم استهلاك المشروبات الروحية بانواعها ام الاوروبيون وعددهم لا يتجاوز عدد اصابع اليد ؟ مع انهم يخيرون التزود من سوسة على مساكن

لا نشك لحظة في انها محدثة لاولئك لا الى هؤلاء وسوف ينجم عن هذه المؤسسة الهرج والتشويش والاخلال بالامن العام ــ وعليه فاننا نلفت انظار كل من جناب عامل سوسة وكاهية مساكن ومدير المحافظة الى هذا الامر وقطع جرثومة الفساد قبل تفاقمه بسحب الرخصة من صاحبتها · ــ مراسلكم ــ

صفاقس

« كوكب الادب »

طال الانتظار وعيل الصبر في ترقب رخصة هذه الجمعية الادبية · ولم ندر من اي الفريقين حصل التراخي ··· امن افراد الجمعية ؟ ام من الدوائر الحكومية ؟

فنطلب من جناب عامل صفاقس السيد سالم الصنادلي رئيسها الشرفي ان يبذل جهده في اعانة افرادها على تحصيل الرخصة · فيقوم بفريضته كاب للمشاريع ويؤدي واجبه نحو الادب وبنيه · (ابو الوفاء)

انا لله وانا اليه راجعون

روعت اسرة خزنه دار الماجدة بوفاة فقيدة الفضل والنبل المرحومة كريمة الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار حيث وافاها الاجل المحتوم وهي في الثاني والعشرين ربيعا ·

وقد ووري بجثمانها الطاهر من الكرم عشية يوم السبت الفارط حيث كان في انتظاره امام مقبرة الجلاز جمهور كبير من السراة وعلية القوم تتقدمهم نخبة من اعضاء العائلة المالكة وسارت الجنازة في هذا الموكب المشهود الى مضجعها الاخير ·

ونحن نعزي والد الفقيدة وعمها واخاها وكافة عائلتها الكريمة وندعو لها بالرحمة وسكنى الجنان ·